

7- التعليق على البدر التمام في حكم بعض ما ورد في رمضان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه احاديث ضعيفة ومع الاسف قد اشتهرت وانتشرت بين الناس وقد تقدم التنبيه على كثير منها كما انه تقدم قبل ان ينبه على الاحاديث الضعيفة على بعض الاحاديث الصحيحة -

00:00:00

والتي جاءت في فضل رمضان وتقدم ان الاحاديث الصحيحة التي جاءت في ذلك هي على ثلاثة اقسام قسم جاء في فضل الصيام مطلقا وقسم جاء في فضل رمضان وقسم جاء في فضلي - 00:00:28

بعض الاعمال وانها عندما تؤدي في رمضان فان اجرها مضاعف فمثال على الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - 00:00:51

وجاء في رواية قال الله تعالى فيكون حديثا قدسيا قال الا الصيام فانه لي وانا اجزي به هذا في فضل الصيام يوم مطلق اي مطلقا نعم طبعاً هذا قسمناه الى قسمين. صحيح - 00:01:12

النصوص التي جاءت في فضل صيام الفرض ونصوص جاءت في فضل صيام النافلة ونصوص جمعت جاءت مطلقة تشمل هذا وذاك نعم. واما النصوص التي جاءت في فضل رمضان مثل زاد كما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة - 00:01:30

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وسلسلة الشياطين او كما قال عليه الصلاة والسلام واما بعض الاعمال التي تضاعف في رمضان بخلاف ما لو اديت في غير رمضان - 00:01:56

مثل ما جاء في العمرة في الصحيحين حديث ابن عباس ان عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية او حجة معي وهذه الرواية ايضا في الصحيح ولكن الاولى اصح وتقدم التنبيه على ذلك كله - 00:02:18

ثم ذكرت بعض الاحاديث التي اشتهرت بين الناس وهي احاديث لا تصح ومنها حديث سلمان الطويل وفيه ان عن رمضان ان اوله مغفرة واوسطه رحمة واخره عتق من النار من ادى - 00:02:38

خصلة من خصال الخير كمن ادى فريضة في غيره ومن ادى فريضة فيه كمن ادى سبعين فريضة في ماذا في غيبه. نعم هذا الحديث مشهور جدا وهو حديث لا يصح وقد تقدم التنبيه عليه - 00:03:06

ومنها اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وايضا هذا لا يصح ومنها الاحاديث التي جاء فيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبشر اصحابه بقدوم رمضان ومنها - 00:03:23

لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان يكون السنة كلها رمضان. فقال رجل من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنة لتتزين لرمضان من رأس الحول الى الحول - 00:03:47

فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت ورق الجنة فتنتظر الحور العين الى ذلك فيقلن يا ربي فتنتظر الحور العين الى ذلك فيقولن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا - 00:04:09

تقر اعيننا بهم وتقر وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله عز وجل - 00:04:47

حور مقصورات في الخيام على كل امرأة سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى. تعطى سبعون لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الاخر. لكل امرأة منهن سبعون الفا - 00:05:10

وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صفحة من ذهب فيها لون طعام تجد لآخر تجد لآخر لقمة منه لذة لا تجد لاوله لكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء - [00:05:34](#)

على كل سبيل سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر موشح بالدو عليه سوى ران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات - [00:06:01](#)

قال المصنف اخرج ابن خزيمة من طريق جرير ابن ايوب البجلي عن الشعب عن نافع بن بردة عن ابي مسعود به ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد قال وفقه الله وهذا الحديث باطل سندا ومثني - [00:06:33](#)

ففيه جرير بن ايوب البجلي متروك الحديث بل قال ابو نعيم كان يضع الحديث وقال البخاري منكر الحديث ولذا قال ابن خزيمة ان صح الخبر فان في القلب منجوير ابن ايوب البجلي - [00:07:02](#)

يعني في القلب منه شيء كما ذكر رحمه الله واما متنه فظاهر البطلان والعلم عند الله عز وجل الحديث الثامن قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفت الشياطين - [00:07:22](#)

ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق باب. فلم يغلق منها باب وينادي منادي يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء - [00:07:44](#)

من النار وذلك كل ليلة اخرج الترمذي وابن ماجة والحاكم والبيهقي وابن خزيمة وابن حبان والبخاري في شرح السنة من طريق الترمذي كما ان الترمذي اخرج في علله الكبير وابو نعيم في الحلية وقال غريب من حديث الاعمش - [00:08:09](#)

لم يروه عنه الا قطبه ابن عبد العزيز واخرج البيهقي في الشعب بشعب الايمان وفضائل الاوقات جميعهم من طريق ابي كريب محمد ابن العلا عن ابي بكر ابن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:08:34](#)

وهذا الحديث معلول كما ذكر الترمذي فقال حديث غريب لا نعرفه من رواية ابي بكر بن عياش عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة الا من حديث ابي بكر اي ابن عياش - [00:09:02](#)

ونقل عن البخاري انه قال بعد ان روى هذا الخبر من طريق ابي الاحوص عن الاعمش المجاهد قوله هذا من كلام مجاهد وهذا قال البخاري عن من ازاه عن الى مجاهد قال وهذا اصح عندي من حديث ابي بكر من حديث ابي بكر بن عياش - [00:09:19](#)

قلت وقد اختلف عن ابي بكر بن عياش اختلافا اخر فقد رواه ابن ماجة عن ابي كريب عن ابي بكر عن الاعمش عن سفيان عن جابر واختلف على الاعمش ايضا اختلافا كثيرا - [00:09:45](#)

فرواه ابن نمير عنه عن حسين الخرساني عن ابي غالب عن ابي عن ابي امامة مرفوعا ببعض هذا الخبر ورواه احمد عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد - [00:10:00](#)

شتى الاعمش بلفظ ان لله عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة قلت وهذا الاسناد الاخير جاله كلهم ثقات اثبات غير انه معلول. لما تقدم من وقوع الاختلاف الكثير على الاعمش - [00:10:21](#)

واصح ما في هذا الخبر الحديث المتقدم في الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين وليس فيه - [00:10:47](#)

الجن ولا ولا ايضا ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة هذا وبالله تعالى التوفيق ولعل نقف عند هنا - [00:11:08](#)